Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بالأمس كانت لابن هيف غَضْبَةٌ ... للحق نذكرها يدًا بيضاءَ
مشت البلاد إلى رسالة (ملنر) ... وتحفزت أرضًا لها وسماء
فلمحتُ أعرجُ فى زوايا الحق لم ... أعلمْ عليه ذِمَّةً عرجاء[١]
ارتدت العاهاتُ عن أخلاقه ... لسمّوهنّ وحلّت الأعضاء
لما رأى (التقرير) ينفث سمّه ... سبق الحواة فأخرج الرقطاء[٢]
هتك الحمايةَ والرجال وراءها ... يتلمسون لها الستور رياءَ

تصريح ٢٨ فبراير

وقال عن تصريح ٢٨ فبراير سنة ١٩٢٢[٣].

ربحت من (التصريح) أن قيودها ... قد صرن من ذهبٍ وكنَّ حديدًا
أوما ترون على (المنابع)[٤]عُدَّةً ... لا تنجلى وعلى (الضفاف) عديدًا
يافتيةَ النيل السعيد خذوا المدى ... واستأنفوا نَفسَ الجهاد مديدًا

يدعو إلى التضحية ويهاجم الاستعمار

قال يدعو إلى الجد والتضحية:

والمرء ليس بصادقٍ فى قوله ... حتى يؤيد قولَه بِفعَالِه
والشعب إن رام الحياة كبيرةً ... خاضَ الغِمار دما إلى آماله

ومن قصيدته سنة ١٩٢٦ فى نكبة دمشق من الاستعمار الفرنسى:

لَحَاها اللّهُ أنباء توالتْ ... على سمع الولىّ بما يشُقُّ[٥]
يفصّلها إلى الدنيا يريدُ ... ويُجْملها إلى الآفاق بَرْقُ

---

(١) أصيب المرحوم أبو هيف بمرض بترت فيه ساقه وكان يمشى على ساق صناعية.
(٢) الرقطاء. الحية.
(٣) هو التصريح الذى أعلنته بريطانيا فى ٢٨ فبراير سنة ١٩٢٢ وأقرت فيه بانتهاء الحماية على مصر وبالاعتراف باستقلالها واحتفظت فيه بتولى أمور أربعة تعصف بجوهر الاستقلال وهى (١) تأمين مواصلات الإمبراطورية البريطانية فى مصر (٢) الدفاع عن مصر (٣) حماية المصالح الأجنبية فى مصر وحماية الأقليات (٤) السودان.
(٤) منابع النيل بالسودان. وعدة أى جنودا. والضفاف قناة السويس.
(٥) الولى أى المحب والصديق.